كصوم الشمس من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام وجهاد حتى اذا
انتهوا به الى السما السادسه يقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا
وجه صاحبه انا صاحب الرحمه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد
الله تعالى اذا اصابه بلا او ضرر بل كان يشمت به انا ملك الرحمه امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظه بعمل العبد
الى السما السابعه من صوم وصلوه وصدقه وجهاد وورع له دوي
كدوي النحل وضوء كضوء الشمس معه ثلاثه الوف ملك حتى اذا انتهوا به
الى السما السابعه قال لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل
وجه صاحبه وجوارحه واقفلوا على قلبه اني احجب عني كل عمل لم يرد
به وجه الله تعالى انما اراد بعمله غير الله تعالى انه اراد به رفعة عند
الفقها وذكر عند العلما وصيتا في المدايين والقرا امرني ربي ان لا
ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله تعالى خالصا لوجهه
فهو رياء ولا يقبل عمل المراي قال وتصعد الحفظه الملايكه بعمل العبد
من صلوة وزكاه وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله
وتشيعه ملايكة السموات السبع حتى يقطعون به الحجب كلها الى الله
عز وجل فيقفون بين يدي الله تعالى ويشهدون له بالعمل الخالص
الصالح لله تعالى فيقول الله سبحانه وتعالى لهم ملايكتي انتم الحفظه
على عمل عبدي وانا الرقيب على قلبه انه لم يرد بي بهذا العمل ولا
اخلصه لي وانا علام القيوب المطلع على ما في القلوب ولا تخفا علي
خافيه ولا تغرب عني غاربه اني لا يغيب عني غايبه في الارض ولا في السما
علمي بما كان كعلمي بما لم يكن وعلمي بما مضا كعلمي بما بقا وعلمي بما لم يكن
كعلمي بما كان وعلمي بالاولين كعلمي بالاخرين واعلم السر واخفا فكيف

يغر في عبدي

العمل

يغر في عبدي بعمله وانما يغر المخلوقين الذين لا يعلمون وانا علام
الغيوب انه لم يرد بي بهذا العمل ولا اخلصه لي واراد به غيري فعليه
لعنتي فتقول الملايكه السبعه والثلاثون الالوف المشيعون يا ربنا عليه
لعنتك ولعنتنا والسموات السبع والارض ومن فيهن ثم يجا معاذ رحمه
الله وانا تجب انتحا جانشديد وقال قلت يا رسول الله انت رسول
الله وانا معاذ فكيف لي بالخلاص والنجاه مما ذكرت قال يا معاذ
اقتد بنبيك في اليقين وان كان في عملك نقص يا معاذ احفظ
لسانك من الوقيعه في اخوانك في الناس وفي اخوانك من حملة القرآن
خاصه واحمد ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم وليدك عن الوقيعه في
الناس ما تعلم من عيوب نفسك ولا تزكن نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك
عليهم ولا تراي بعملك حتى تعوض في الناس ولا تدخل عمل الدنيا في عمل
الاخره ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تدخل
في الدنيا دخولا يشينك عمل الاخره ولا تناج رجلا وعندك اخر ولا
تتعظم على الناس بلسانك ولا تنقطع عن الناس فينقطع عليك خير ان
الدنيا والاخره ولا تفحش في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك
ولا تمزق الناس بلسانك فتمزق كلاب النار يوم القيمه في النار ثم
اقرا قوله تعالى والمنشطات نشطا هل تدري ما هن يا معاذ قلت ما
هن بابي وامي انت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال كلاب في النار
تمزق لحوم من يمزق الناس بلسانه تنشط المحرم عن العظم قلت بابي وامي
انت يا رسول الله من يطيق هذه الخصال ومن يتحراها قال يا معاذ الذي
وصفت لك يشير على من يسر الله عليه انما يكفيك من ذلك ان تحب للناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)